محمّد جربوعة (الجزائر)

مِنْ مَواليدِ عين آزال في ولاية سطيف سنة ١٩٦٧ ميلاديَّة، بكالوريوس زراعة، أعماله: الروايات: المجنون -الإرهابي (دمشق) -غريب أحدهم تسلل إلى ديمونة - خيول الشوق، الدواوين الشعريّة: رماد القوافي (الجزائر ١٩٩٧ م - آه (دار الشمس) طرابلس ليبيا ١٩٩٩ م، وزراء الدّفاع سأشتمكم بعد الفاصل – دمشق ٢٠٠٦ م جالسًا على حقائب السّفر – قبرص ٢٠٠٩ م، معلّقات صفراء – الجزء الأوّل - السّاعر حيزيّة - مطر يتأمّل القطّة من نافذته، لمن هذا الزّر الأحمر؟ - وعيناها - قدر حبّه - ثمّ سكت – اللّوح.

مرافعةُ عاشقٍ زيدونيّ تذكّر (ولادةَ) ليلة العيد

نام الجميعُ ودامي القلب يُبكينا ... يشكو ونمسحُ عينيهِ بأيدينا
كُحل المناديل إرثٌ في قبائلنا ... وكيَّة الهجرِ عُرفٌ في بوادينا
وسكتةُ القلبِ في العشاقِ ظاهرةٌ ... مِن قيس ليلى.. فما أشقى المحبينا
ماذا نقولُ لهُ؟ مرّتْ بخاطرهِ ... فحرّكتْ غصنهُ فُلًّا ونسرينا
أليلةَ العيدِ تأتي كي تذكّره؟ ... ألا تخافُ؟ هداها اللهُ، ...آمينا
أليلةَ العيد؟ ما أقسى النساء إذا ... جارتْ علينا وردّتنا مساكينا
وها هو الآنَ، لا قولٌ يطبّبهُ ... لا يُقنع النصحُ بالعقلِ المجانينا
يقلّبُ الجنبَ من ذكرى تؤرقهُ ... حينا يضجّ، ويدعو ربّه حينا
يقولُ بالهمسِ: لا (ولادةٌ) فهمتْ ... ولا ابنُ زيدونَ قد دسّ المضامينا
(واللهِ ما طلبتْ أهواؤنا بدلًا ... منكم، ولا انصرفتْ عنكم أمانينا)
يقول: قد حَكمتْ فينا وما عدلتْ ... يا قاضيَ الحبّ ما قررتَ يرضينا
فقط نريدكَ أن ترثي لحالتنا ... كما تشاءُ وتهوى لا كما شينا
يا قاضي الحب، ما عندي محاميةٌ ... إلا مخاصمتي، منا، لنا، فينا
من سوفَ يذكرنا إن جاء يخبرهُ ... عنا الرسولُ، ويبكي، غيرَ ناسينا؟
ونحن في الحبّ مقطوعون من شجرٍ ... وما لنا أحدٌ في النّاسِ يَبكينا
يا باردَ القلبِ، يا القاضي.. فرقّ لنا ... ماذا ستربحُ إن فرّقت نادينا؟
إن كنتَ ترغبُ في ثأرٍ لتجرَحَنا ... فانظرْ إلينا، فما فينا سيكفينا